إصدار خاص بمناسبة أسبوع العلماء المعتقلين صادرة عن جمعية العمل الإسلامي «أمل» ٢٠/ ٥/ ٢٠٢٠م

علماؤنا فخرنا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللهَ وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾

لقد منَّ الله على شعب البحرين بمجموعة من العلماء الاعلام المخلصين الذين كرسوا أنفسهم وحياتهم وما يملكون من أجل خير هذا الشعب وسعادته وعزته، وهذه من نعم الله عز وجل التي يجب أن نشكره عليها.

فهؤلاء الأعلام وأمثالهم في الداخل والخارج كثير، همهم الرئيس أن يبلّغوا رسالات ربهم لعباده، وهنا بمعنى التذكير والتنبيه، وقد فعلوا ومارسوا وأدّوْا هذا الدور فشكراً لهم على تفانيهم، وعلى إخلاصهم، وعلى تحملهم المشاق، وتضحيتهم بما يملكون من أجلنا..

لقد تحمل علماء الوطن ورموزه الكثير الكثير من أجلنا ومن أجل كل مواطن راضين قانعين صابرين كما قال العلامة المحفوظ، وهم على أتم الاستعداد أن يبذلوا أكثر ويعطوا أكثر برضا وطيب خاطر.

لهذا وأكثر كان أسبوع العلماء المعتقلين محطة ذكر ووقفة وفاء لمن يستحقون كل الذكر والوفاء، لمن ضحوا، لمن بذلوا، لمن أعطوا، لمن خطوا وعبّدوا طريق الجهاد، ورسموا بدمهم وتضحياتهم وصحتهم وأعمارهم طريق خلاص الوطن، وطريق تحرر الوطن، وطريق استقلال الوطن، وطريق عزته وكرامته ونصره المؤزر إن شاء الله.

وكنتم أنتم جميعاً -رجالاً ونساءً، شباباً وشابات، صغاراً وكبارا- مثال الوفاء، والتقدير، والشهامة، فشاركتم في مسيرات الوفاء والتقدير، مسيرات الدفاع والتضامن، مسيرات الإصرار والاستمرار، على نهج العلماء القادة، ورموز الريادة، معلنين بكل جرأة ووضوح:

أنّ طريق العلماء طريقنا، لن نحيد عنهم، ولن نرضى لهم بدلاً، ونحن على دربهم، وفي طريقهم، وخطاهم، ومن أجل تحقيق أهدافهم: أهداف ثورة ١٤ فبراير المجيدة التي لا ولن تساوم على إنهاء الديكتاتورية وإسقاط الطغيان وحكم القبيلة الظالم، وطرد المحتلين من ديارنا، مهما كانت قوتهم، ومهما تطلب من تضحيات، لنبني وطن العدل والحب والسلام والعزة والكرامة والرفاه، ونقضي على التمييز والظلم والاستبداد والديكتاتورية البغيضة ونظام الرق الجاهلي..

علماؤنا فخرنا وشعبنا محط رهاننا، والله والحق والعدل طريقنا.

جمعية العمل الاسلامي «أمل» تشكر وقفتكم الشجاعة والنبيلة، وتدعوكم للتضامن والتكافل أكثر، ورص الصفوف، والتعاون فيما بينكم لحمل المسؤولية الملقاة على عواتقنا جميعاً والنجاح فيها، فأنتم شعبٌ رضع الحرية، ورفض العبودية لغير الله وأبى الذلة.

العلماء حصون الأمة

﴿..فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

هناك نفيران من المؤمنين، نفيرٌ لحراسة الحدود الجغرافية لبلاد الإسلام، ونفيرٌ آخر لحراسة الحدود المعنوية للإسلام نفسه.

نفيران لا غنى عن أحدهما، ولا يقوم الإسلام ولا تقوم أمّة الإسلام إلا بهما معاً. نفيران من مسؤولية الأمّة كلّها.

حماية الحدود الجغرافية للمسلمين حمايةٌ للمسلمين وحمايةٌ للإسلام نفسه، أمّا الكيان الحقيقي للأمة فلا يمكن أن يسلم ولا يمكن أن يبقى إلا من خلال جهود النفير الثاني. قادة الفكر وقادة الإرادة الإنسانية وقادة الحضارة الحقيقيين، فحين نطلبها حضارةً إسلامية، وحين ننشدها أمةً إسلامية لابد من العناية القصوى بشأن كلٍّ من النفيرين، النفير القتالي والنفير التفقهي.

النفير الثاني لابد منه لحراسة الحدود المعنوية للإسلام وفهم عقيدته ورؤاه وأحكامه وأخلاقه وقيمه ونظمه وتعاليمه الفهم الدقيق العميق الذي تبرز به عظمة الإسلام.

علماء خلف القضبان

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

حسن مشيمع

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٣/١٧م

الحكم الجائر: ٢٥ سنة

المعتقل المجاهد الأستاذ

عبد الوهاب حسين

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٣/١٧م

الحكم الجائر: ٢٥ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

سعيد النوري

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٣/١٧م

الحكم الجائر: ٢٥ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

عبدالهادي المخوضر

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٣/١٧م

الحكم الجائر: ١٥ سنة

المعتقل المجاهد آية اللّه الشيخ

عبد الجليل المقداد

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٣/٢٨م

الحكم الجائر: ٣٠ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

محمد حبيب المقداد

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٤/١م

الحكم الجائر: ٩٦ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

ميرزا المحروس

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٤/١م

الحكم الجائر: ١٥ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

علي المسترشد

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/١١/١١م

الحكم الجائر: ١٠ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

حسين الهنان

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٢/٣/٦م

الحكم الجائر: ١٥ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

زهير عاشور

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٣/٧/١٨م

الحكم الجائر: ٥٠ سنة

المعتقل المجاهد سماحة السيد

صادق الشاخوري

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٣/١١/٢٧م

الحكم الجائر: ٢٥ سنة

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

رياض الحني

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٤/٣/١٤م

الحكم الجائر: ١٠ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة الأستاذ

خليل الحلواجي

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٤/٩/٣م

الحكم الجائر: ١٠ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

حسن عيسى

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٥/٨/١٨م

الحكم الجائر: ١٠ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

علي سلمان

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٤/١٢/٢٨م

الحكم الجائر: ٢٩ سنة

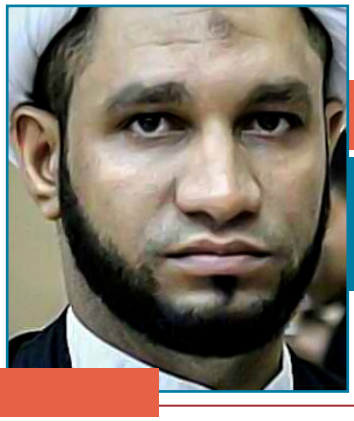

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

فاضل إبراهيم

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٥/١١/١٨م

الحكم الجائر: ٥ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

عيسى القفاص

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٦/١/٦م

الحكم الجائر: ١٠ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة السيد

كامل الهاشمي

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٨/١١/١م

الحكم الجائر: ٣ سنوات

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

عبد المحسن الجمري

تاريخ الاعتقال: ٢٠٢٠/١/٢١م

الحكم الجائر: سنة

سماحة العلامة الشيخ المجاهد

محمد علي المحفوظ

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٥/٢م

الحكم الجائر: ٥ سنوات قضاها وتم الإفراج عنه

سماحة السيد المجاهد

مجيد المشعل

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٦/٧/٣٠م

الحكم الجائر: سنتان ونصف قضاها وتم الإفراج عنه

سماحة الشيخ المجاهد

فاضل الزاكي

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٨/١١/٣٠م

تم الإفراج عنه

المعتقل المجاهد سماحة الشيخ

محمد الماضي

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٩/٦/١٩م

تم الإفراج عنه

سماحة الشيخ المجاهد

هاني البناء

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٨/٩/١٦م

تم الإفراج عنه

تعذيب واضطهاد علماء الدين

السيد حسين الغريفي نموذجاً

أسبوع علماء الدين

استهدفت سلطات آل خليفة وبشكل ملحوظ علماء الدين في البحرين في محاولة منها لاسكات صوت الحق المدافع عن الحقوق وذلك عبر تعذيبهم بشكل ممنهج، وقد اسفر ذلك عن الكثير من الاصابات والعاهات المستدامة لعلماء الدين، ونذكر هنا نموذج وهو السيد حسين الغريفي:

وجد السيد حسين علوي الغريفي نفسه في بلاد المهجر مطلع ثمانينات القرن الماضي، فعاش مع عائلته وجمع من أصدقائه الذين اجتمعوا على رفض الاستبداد والاستعباد، مجاهداً للظلم ومقارعاً أدواته، فكان ينتقل مع عائلته من دولة الى أخرى فانتقل من إيران إلى سوريا حيث انخرط في صفوف الحوزة العلمية وبدأ دراسته الحوزوية حتّى تتوج بتاج جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله هناك ثمّ انتقل إلى الإمارات ثمّ إلى السعودية قبل أن يحطّ برحاله اخيراً في وطنه البحرين بعد الإصلاحات المزعومة والمتمثّلة في ميثاق العمل الوطني مطلع العقد الماضي..

لقد نشط سماحة السيد حسين الغريفي على مستوى المنطقة على المستويين الديني والاجتماعي، حيث كانت له إسهامات في الأنشطة التي تعنى بالمسجد والمأتم، كما كان منخرطاً في الأنشطة الثقافية التي تستهدف قطاع الشباب، كما كان على تواصل مستمر مع بعض الشخصيّات في منطقة الأحساء التي عاش فيها فترة من الزمن ولم ينقطع عنها لسنوات.

أُصيب سماحته في الأحداث التي عصفت بالبحرين ١٦ مارس ٢٠١١م ليلة الهجوم على الدوار بعد دخول قوات درع الجزيرة، حيث تعرّض للضرب الشديد من قبل قوات الجيش ما أدّى إلى فقدانه للوعي ولم يفق إلّا ليجد نفسه طريح الفراش، فاقداً القدرة على النطق والحركة وحتى الذاكرة.

تمّ منعه من العلاج لفترة من الزمن، بداعي أنّه كان موقوفاً بجرم غير معروف، لينقضي كلّ يوم بفترة ذهبيّة كانت ستزيد فرصة تماثله للشفاء بشكل أفضل بحسب كلام الأطباء، ليبدأ علاجه فعليّاً بعد أشهر ستة من تاريخ الحادثة ليُنقل إلى الرياض ثمّ إلى جمهورية التشيك ليعود إلى البحرين مرة اخرى.

وبعد طول معاناة وألم، يصبح سماحة السيد حسين علوي الغريفي مقعداً يتنقل على كرسيّه بين البيت والمأتم، غائباً عن مكانه الذي طالما كان يشغله في توعية الناس وإرشادهم، فلا يعلو منبراً، ولا يفتح مجلساً، ولكنه يقضي وقته أمام شاشة التلفزيون متابعاً نهماً لما يدور من أحداث سياسيّة هنا وهناك، فرغم عجزه عن الكلام، وضعفه عن الوقوف والمشي، إلّا أنّه لمّا يزل يبدي رفضه لمواقف الملمّعين لصور الاستبداد والظلم، ليعلوا صوته ويلوّح بيده ليترجم قولة جده الشهيرة: «هيهات منا الذلة»..

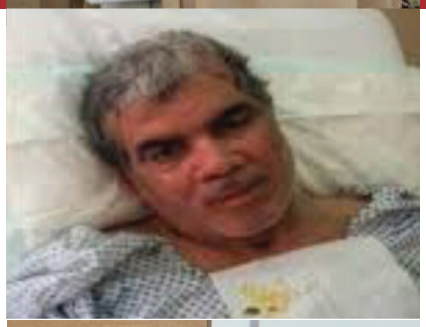

مضايقة العلماء

نتيجة للأدوار الريادية التي يقوم بها علماء الدين في البحرين فقد مارست السلطات الظالمة أنواع مختلفة من المضايقات للعلماء محاولة يائسة منها لإخماد صوت الحق، فقد تعرض العلماء والخطباء خاصة لكثير من المضايقات والاستدعاءات والتهديدات طوال السنوات الماضية، ونشير هنا إلى نماذج قليلة من العلماء الذين تعرضوا للمضايقات:

سماحة العلامة الشيخ علي الجدحفصي

سماحة الشيخ ياسين الجمري

سماحة الشيخ منير المعتوق

سماحة الشيخ عبد الأمير الكراني

سماحة الشيخ حسن العالي

سماحة الشيخ عيسى عيد

سماحة السيد محيي الدين المشعل

سماحة الشيخ محمود العالي

سماحة الشيخ عبد الأمير مال اللّه

سماحة الشيخ بشار العالي

سماحة الشيخ عيسى المؤمن

سماحة الشيخ محمد المنسي

سماحة السيد جابر الشهركاني

سماحة الشيخ زهير الخال

تهجير وإسقاط جنسية العلماء

ومن الاساليب التي اتبعها نظام آل خليفة من أجل المزيد من الضغط على علماء الدين العاملين هو أسلوب التهجير واسقاط الجنسيات، ونشير هنا إلى بعض هؤلاء العلماء:

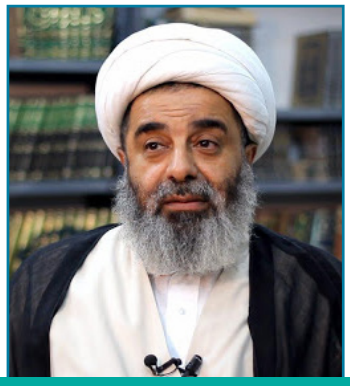

آية اللّه العظمى الشيخ محمد سند

سماحة آية اللّه الشيخ عيسى قاسم

سماحة آية اللّه الشيخ حسين نجاتي

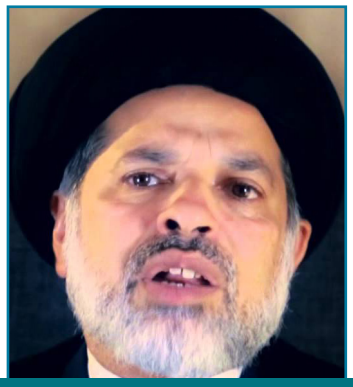

سماحة العلامة السيد جعفر العلوي

سماحة الشيخ حبيب الجمري

سماحة العلامة الشيخ عبداللّه الصالح

سماحة العلامة الشيخ عبدالله الدقاق

سماحة السيد مرتضى السندي

سماحة الشيخ محمد خجسته

سماحة الشيخ ميثم الجمري

سماحة الشيخ محمد التل

سماحة السيد عقيل الموسوي

سماحة الشيخ حسين الحداد

سماحة الشيخ أحمد نوار

علماء ساندوا ثورة البحرين

آية اللّه المجاهد سماحة السيد

هادي المدرسي

إنّ الله تعالى يمتحن اليوم بكم كّل أهل العالم، أخيارَهم وأشرارَهم، حكّامَهم وشعوبَهم، علماءَهم وجهّالَهم.. فأنتم شعب مظلوم لا شك في ذلك ولا ريب، وعلى الجميع أن يهب لنصرتكم، ويدافع عن حقوقكم، كلٌ بحسب قدرته وموقعه، وإذا لم يفعل أحد شيئاً بعد سماعه واعيتكم، فسوف يخذله الله في الدنيا والآخرة ﴿وَمَن يُهِنِ الله فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ﴾.

واعلموا أنّ عدوّكم هو الخاسر لا أنتم، فلقد ربحتم حتى الآن قيمكم، ومبادءكم، وربحتم أنفسكم، فأنتم اليوم أحرار، رغم القمع الوحشي وحملات الاعتقال.

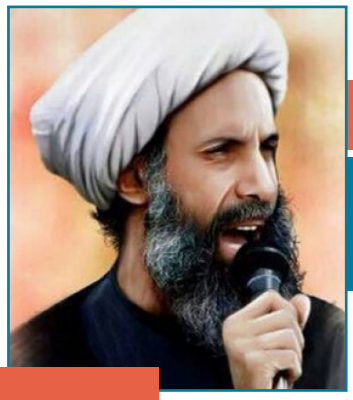

آية اللّه الشهيد سماحة الشيخ

نمر باقر النمر

سنبقى أشد وأعظم تضامناً مع البحرين وأهلنا في البحرين، ولو لم يتدخل الجيش السعودي ولا درع الجزيرة لكان واجباً علينا أن نقف وندافع عن شعب البحرين وهم أهلنا، فما بالك والجيش السعودي هو الذي يشارك في القمع والقتل وهتك العرض وسلب المال، هل يريدون أن يتدخلون هناك ونحن نسكت؟!

لن نتراجع وسندافع عن البحرين حتّى يخرج درع الجزيرة من البحرين، وسنبقى صامدين في الدفاع عن أهلنا المؤمنين في البحرين.

قولوا للجيش السعودي والإماراتي ودرع الجريرة يخرج من البحرين؛ ولا تقولوا لابن البحرين لا تخرج في مظاهرات، أو لا تقاوم؛ لا يجوز لك أن تلوم ابن البحرين حينما يقاوم ظلم آل خليفة وجيش آل سعود وجيش الإمارات.

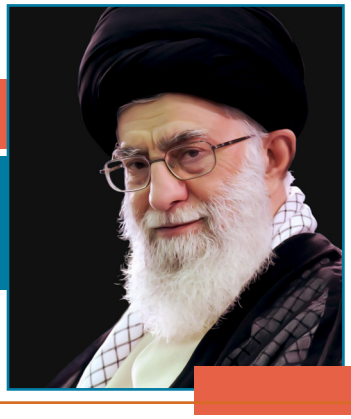

آية الله العظمى سماحة السيد

علي الخامنئي

الشعب البحريني يتعرض للجفاء والظلم وتقطع له الوعود ولا يتم الوفاء بها، الشعب البحريني شعب مظلوم، ولا يخفى إنّ كل حركة، كل خطوة تكون في سبيل الله، وتكون معزّزة بالعزم والإرادة، فإنّها قطعاً ستنتهي إلى النجاح وتحقق الانتصار؛ وهذه القاعدة تجري في كل مكان، وتجري هناك -في البحرين- أيضاً.

ذروة وقاحة الأمريكيين حينما لم يعتبروا نـزول دبابات الحكومة السعودية إلى شوارع المنامة في البحرين تدخلاً، ولكن حينما يقول مراجع تقليدنا وعلماؤنا ومخلصونا لا تقتلوا الناس، يقولون لنا إنكم تدخلتم! هل هذا تدخل؟! أن نخاطب حكومة أو نظاماً ظالماً ونقول له لا تقتل شعبك فهذا تدخل؟! لكن نـزول الدبابات الأجنبية لشوارع البحرين ليس تدخلاً!! هذه ذروة وقاحة الأمريكيين وإذنابهم في المنطقة أن يتصرفوا بهذه الطريقة ويتحدثوا بهذه الطريقة ويتخذوا مثل هذه المواقف الإعلامية الكاذبة.

قائد المقاومة سماحة السيد المجاهد

حسن نصر الله

نحيي في شعب البحرين وفاءه لقضيته وصموده وعزمه على مواصلة المسيرة، وعدم التخلي عن أهدافه وحقوقه المشروعة التي قضى من أجلها الشهداء، من رجال ونساء البحرين، وأصيب من أجلها الجرحى، ويقضي من أجلها خيرة علماء ورجال وشباب البحرين زهرة شبابهم في السجون.

إنّ الآلاف من البحرينيين في السجون، وأوضاع السجون في البحرين مؤلمة جداً، ليست مخالفة لحقوق الإنسان فقط، هناك شيء مفجع يجري في السجون البحرينية في ظل صمت وسكوت عالمي.

اصبروا وصابروا ورابطوا على الحق الذي أنتم عليه، لأنّ الذين يقفون خلف ظلمكم وحصاركم يتجهون إلى الهاوية وإلى السقوط إن شاء الله

الشيخ عبدالله الصالح

دأب أبناء شعبنا المجاهد في البحرين على الإحتفاء بسيرة العلماء وإجلالهم، ودأبت حكومة آل خليفة على الانتقام من شعبنا ومن علمائه.

لذلك عندما اعتقلت العلماء والمؤمنين جميعاً طبعاً، كانت الإهانات توجه دائما لأعلى الأسماء العلمائية حتى مراجع الدين العظام كانوا يتعرضون لهم، وعلماء الطائفة في البحرين وما شابه.

والعلماء قاموا في هذه الثورة المنصورة -بإذن الله- بدور مهم وكبير جداً، ووقفوا مع شعبنا في مطالبه العادلة، وكانوا يدافعون عنه ويساندونه بكل ما استطاعوا، وهذا التكريم السنوي في هذه المناسبة - اسبوع العلماء المعتقلين في البحرين - هو بعضٌ من الوفاء إلى هؤلاء العلماء وتضحياتهم الكبيرة.

ولذلك، فنحن نطالب بالإفراج عن جميع السجناء في البحرين، ونُطالب بالإفراج عن العلماء أيضاً، ونعتبر بقاء العلماء في السجون هي جريمة أخرى من قِبل آل خليفة للإنتقام من شعب البحرين.

الشيخ حبيب الجمري

في كل أزمنة الصراع، صراع الأنبياء مع أقوامهم والأئمة مع الطواغيت كان يحتدم الصراع ولكن الطواغيت والدكتاتورية والإستبداد دائما توجه السهام الأولى نحو قمة الهرم الشعبي سواء كان عالماً أو متعلماً أو مثقفاً أو ذا وعي أو ذا حركة ولكن إذا كان لهؤلاء موقفٌ يقول للشيطان لا وكلا، وهكذا هم علماء البحرين، ونحن في أسبوع العلماء المظلومين الذين بلغت أحكامهم مِئات السنين، صفوة العلماء في السجون هذا عوضاً عن المئات الآخرين الذين تخرجوا من السجون بل الآلاف في هذه الحُقب التي غزا فيها آل خليفة البحرين.

فنحن إذاً أمام هذا الغزو القديم والإحتلال الجديد السعودي الإماراتي نلاحظ أن علماء البحرين بكلماتهم ومواقفهم كانت ضريبة لهم أن يكونوا و يقبعوا في السجون.

نحن نُطالب بإطلاق سراح كل السجناء وعلى رأسهم هؤلاء العلماء الذين وقفوا مع الشعب البحراني بكلماتهم ومواقفهم ولازالوا صلبين في مواقفهم، وإلا لو كانوا خائنين لدماء الشهداء ولو يعطون البيعة للحاكم الخليفي لخرجوا، بل ولتبوَّئوا مواقع في هذه الدولة الخليفية.

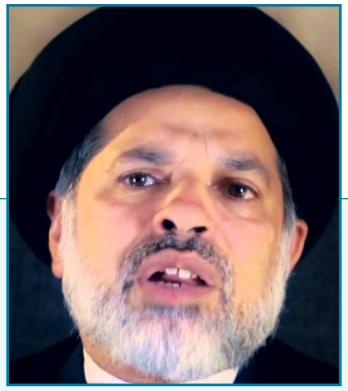

السيد جعفر العلوي

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾

لقد مرَّ إمامنا الكاظم عليه السلام في سجون هارون بمراحل عسيرة وعقوبات شديدة، ولكنه صبر فظفر، ومنَّ الله عليه بالتوفيق والرفعة إلى يوم الدين، وأصبح علماً عظيماً يقتدي به الصالحون وبالأخص الذين يعانون من بلاء السجون.

وأنتم أيها الإخوة، أيها الكرام في مدرسة هذا الإمام العظيم، في مدرسة هذا التقي الرفيع.

أنتم بعون الله صامدون وقد تحملتم، دعوتم إلى الله سبحانه سبحانه وتعالى وصبرتم، وأنتم اليوم في مرحلة الثبات والإستقامة، وقد ثبتُّم ولله الحمد وستثبتون أكثر وأكثر أمام كل التحديات فهذا من توفيق الله سبحانه و تعالى للصالحين أن يُمتحنوا في حياتهم لكي يكونوا قدوة، ولأن الطريق في الحقيقة لابد أن يمر بالصعاب وهذه الصعاب هي من ما تعانون منه الآن.

السيد مرتضى السندي

في أسبوع العلماء المعتقلين نجدد مطالبتنا بالإفراج عن جميع العلماء الذين يقبعون خلف قضبان السجون، هؤلاء العلماء القدوة، العلماء الذين يعيشون آلام الناس وآمالاهم، و وقفوا وآثروا أن يعيشوا مع الناس معاناتهم و أن يطالبوا بحقوقهم، هؤلاء هم العلماء القدوة.

نجدد مطالبتنا بالإفراج الفوري عن هؤلاء العلماء، ونتضامن مع هؤلاء العلماء القادة ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يفرج عنهم جميعا في القريب العاجل، هم قدوتنا، وهم الذين تقدموا الصفوف وبهم سوف يتحقق النصر إن شاء الله تعالى.

الشيخ محمد خجسته

كان للعلماء الدور الكبير البارز في حفظ أمن واستقرار البلد، وكان لهم الدور الكبير في الدفاع عن حقوق الشعب والدفاع عن المظلومين والمستضعفين، وكان لهم الدور الكبير في استمرار الحراك بشكله السلمي الحضاري.

فاستمرار اعتقال العلماء والرموز، استمرارٌ للأزمة السياسية في البلاد ولا يمكن لأي جهة أن تدعي بأن الأزمة في البحرين قد انتهت مع وجود معتقل سياسي واحد وعلى رأسهم العلماء والرموز.

فالمطلوب من النظام اتّخاذ خطوة شجاعة وسريعة جداً في إطلاق سراح جميع العلماء المعتقلين والرموز والسياسيين جميعاً، وفتح صفحة جديدة، والاستجابة السريعة لمطالب الشعب وطيّ صفحة الماضي.

السيد مهدي الموسوي

﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

في كل العالم العلماء يُحترمون، تمنح لهم دروع وشهادات وهدايا تقديرية، ويتم تعظيمهم وإجلالهم وإكبارهم وتخليد أسمائهم، وفي بعض البلدان يُسمون طرقاً ومدناً بأسمائهم، وبعض الحكومات تتكفل بطباعة كتبهم على نفقتها، يُسكنونهم في أفضل المنازل، ويخصصون لهم منابر ومنصات للتدريس وإلقاء المحاضرات في الجامعات والمدارس والمعاهد، ويخصصون لهم حصص وبرامج على التلفاز والقنوات الفضائية، وشبكات الإنترنيت ومواقع التواصل الإجتماعي، ويوفرون لهم كل السُبُل والإمكانات لكي يستطيع هؤلاء العلماء إيصال علومهم وأفكارهم ونظرياتهم إلى الناس عبر هذه الوسائل بكل يسر وسهولة، ولكن مع الأسف نرى في بلد العلم والعلماء، دُرة الخليج، جزيرة أوال أعني البحرين، بدل أن يتم تجليل العلماء، يتم اعتقالهم بطريقة وحشية بربرية، ويُزجون في سجون ضيقة، ويتم تعذيبهم بشكل قاسٍ وعنيف، وتصدر بحقهم أحكام مغلظة وقاسية، ويتعرضون في السجون لأسوأ أنواع المعاملة المهينة والمذلة والحاطة من كرامتهم.

الشيخ أحمد نوار

العلماء قادة العلم والوعي والبصيرة والسلم، قادةٌ للأمم، فمن حقهم التجليل والإحترام لا أن يُزجَّ بهم في السجون وفي قعر السجون لأنهم فقط وفقط طالبوا بحقوق الناس، وطالبوا بحقوق الشعوب، وطالبوا بالحرية، وطالبوا بالإسلام وطالبوا بالقيم.

لذلك نُطالب بالإفراج عن كافّة العلماء وكافّة الرموز وكافة السجناء الذين يقبعون في سجون النظام الخليفي.

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم

أسبوع العلماء

الشيخ عبدالله الدقاق

جاء في الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أخذ الله على العلماء ألّا يقارّوا على كظّة ظالم ولا سغبِ مظلوم».

تحية إجلال وإعظام إلى علمائنا الكرام القابعين في سجون الظالمين في البحرين.

لقد سطّرتُم بمواقفكم النبيلة ملاحم خالدة حريٌّ أن تكتب بأحرف من نور، حينما وقفتم مع شعبكم وشعبنا الوفيّ والأبيّ، هؤلاء العلماء قدموا كل ما يملكون ووقفوا مع الناس، وفي أعناقنا واجب تجاههم وتجاه جميع المعتقلين والمساجين في البحرين.

من هنا؛ نُطالب بإطلاق سراح جميع السجناء في البحرين، ونُطالب بإطلاق سراح العلماء في البحرين، إسبوع تكريم العلماء فيه تعظيم لشعائر الله، وفيه تعظيم لعلماء الأمة الذين يقفون دائماً ودوماً وأبداً مع المظلومين والمحرومين.

سيد المقاومة يدعو للوفاء للعلماء

أقول لشعبنا المجاهد والمناضل والشريف في البحرين: رهان السلطة كان دائماً على الوقت، هم يراهنون ويريدون أن تُحبطوا وتتعبوا وتيئسوا، لذلك يعتقلون علماءكم وقادتكم ورموزكم ويزجّون بهم في السجون.

الوفاء للعلماء، للقادة، للرموز، لكلّ أولئك الذين يعانون في السجون، للشهداء، للجرحى، وأنتم أهل الوفاء، وهو ما تفعلونه في كلّ يوم، فهذا التواصل الدائم في الحراك هو الذي في نهاية المطاف سيؤدي إلى النتيجة وتحقيق آمال الشهداء والجرحى والسجناء.

جمعية العمل الإسلامي
Islamic Action Society

إصدار خاص بمناسبة أسبوع العلماء المعتقلين في البحرين

صادرة عن جمعية العمل الإسلامي «أمل» – البحرين

@amalsociety @alamalsociety